الحركة القومية . وقد قدم سليم عبد الرحمن من طول كرم الى هنا خصيصا لهذا الغرض وتفاوض مع مثقال حول هذه المسألة ووعده بمبلغ الفي ليرة من اجل سداد ديونه لليهود وللحكومة بشرط ان يصرح علانية عن معارضته لليهود . حتى الان لا تعرف بنتائج المفاوضات" . (أ.ص.م. ملف س ٢٥/٣٥٠١ بالعبرية) .

كما يشير التقرير الثاني الذى كتبه اهرون كوهين بعنوان "محادثة مع م.أ. (محمد الانسي) يوم ٢٦/٧/٥" الى ان الامير عبدالله قد حاول التوسط لانهاء الخلاف بين الوكالة ومثقال والى بعض اسباب وجوانب ذلك الخلاف ايضا . ومما جاء في تقرير كوهين : "يقول م.أ. (محمد الانسي) ان أ.ع . (الامير عبدالله) مستاء من معاملتنا لمثقال باشا في الفترة الاخيرة . واضاف م.أ. ان اللجنة العربية (العليا في فلسطين) قد نجحت في دفعه للعمل وارسلت له ١٥٠ ليرة كمصاريف لعقد اجتماع لشيوخ العشائر. الامر الذي تم بالفعل قبل بضعة ايام في ام الغمد . وقد فكر أ.ع. في البداية باتخاذ اجراءات صارمة ضده ونفيه الى ايلات . غير انه لم يفعل ذلك خشية ان يقول العرب بأن اليهود قد نجحوا في زرع بذور الخلاف بين صفوف عرب شرقي الاردن ايضا . ويقترح م.أ. ان نكتب الى مثقال ونشير عليه بتغيير سياسته . اما جوابي فقد كان سلبيا" .
(أ.ص.م. ملف ص ٢٥/٣٢٤٢ بالعبرية) .

وحتى سنة ١٩٣٨ سعى مثقال الى تجديد اتصاله بالوكالة عن طريق وسطاء عرب وحتى عن طريق بعض رجال الاعمال الصهاينة . واحد هؤلاء كان أ. كمحي الذى كتب اليه اهرون كوهين الرسالة التالية بخصوص العلاقة مع مثقال يوم ١٩٣٨/٦/٢١:

"طلب الي السيد م. شرتوك الرد على كتابك الينا يوم ١٧ الشهر الجاري .

انقطعت العلاقات بيننا وبين صديقك مثقال قبل حوالي